شركة أمريكية تنسحب من مشاريع أرامكو



والمقدّر قيمته بنحو 20 مليار دولار، في الخطوة التي تُرجمت فورا بارتفاع سهم الشركة الأميركية بنحو 5% الأسواق المالية بعد التخلص من أعباء شراكة النظام السعودي.

وتكشف هذه الخطوة حجم الصعوبات الراهنة والعجز الهيكلي للنظام السعودي في الحفاظ على الشراكات الصناعية الكبرى، فضلا عن الفشل الذريع في خلق بيئة استثمارية جاذبة ومستقرة، ما دفع المستثمرين الأميركيين إلى التفتيش عن مخارج جادة للتخلص من الشريك السعودي وضغوط الديون والمخاطر المترتبة على هذا المشروع.

ومع تزايد الأنباء عن احتمال اضطرار "أرامكو" لشراء حصة "داو" المنسحبة لإنقاذ المجمع الصناعي بالجبيل، تتكشف أبعاد جديدة لتوريط المؤسسات الوطنية في الاستحواذ القسري على حصص الشركاء الهاربين، لتتحمل أرامكو أعباء مالية إضافية بدلا من جذب رؤوس الأموال الخارجيّة، مما يُعرّي تماما الشعارات الاستعراضية بجذب الاستثمارات الأجنبية ويثبت انسداد الآفاق الصناعية والاقتصادية للبلاد.